

ينابيع المودة لذوي القربى

[54] (25) وفي جمع الفوائد: أنس رفعه: حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون (للترمذي). (26) وفي مودة القربى: عن عكرمة عن ابن عباس قال: خط النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأرض خطوطاً أربعة ثم قال: أتدرون ما هذه؟ قالوا: لا، ورسوله أعلم. قال: أفضل نساء الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون. (27) وفي الترمذي: عن بريدة قال: كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة، ومن الرجال علي. (28) وفي المشكاة: عن أم سلمة (رضي الله عنها) قالت (1): إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت، ثم حدثها فضحكت، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألتها عن بكائها وضحكها فقالت: أخبرني أبي (2) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه يموت فبكت، ثم أخبرني أنني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت (رواه الترمذي). _____ (25) جمع

الفوائد 2 / 233. سنن الترمذي 5 / 367 حديث 3981. (26) مودة القربى: 13. (27) سنن الترمذي 5 / 360 حديث 3960. الإصابة 4 / 378. (28) مشكاة المصابيح 3 / 1745 حديث 6184. الإصابة 4 / 378. (1) لا يوجد في المصدر: " قالت ". (2) لا يوجد في المصدر: " أبى ". (*)
